

تأثير استخدام خرائط الشكل V على مستوى التحصيل المهاري لبعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

د/ أحمد عباس حمزه إبراهيم البلوشي

المقدمة ومشكلة البحث:

أن التربية الرياضية كإحدى مجالات المعرفة الهامة تحتاج إلى معلم ملماً بأكثر من طريقة من طرق التدريس حتى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب حتى يكون موقف إيجابياً للمتعلم يمكنه من التفاعل أثناء عملية التعلم، وذلك لمساعدته على تكوين العقلية المبدعة للطلاب لا من أجل تخزين المعلومات واسترجاعها فقط، فالمناهج الحديثة ينبغي أن تمكن الطالب من التكيف مع عالم اليوم وعالم الغد، وهذا لن يأتي إلا بتكوين العقلية المفكرة التي مارست فن الحوار والنقاش والتدريب على التفكير العلمي السليم. (٧: ٤)

ويذكر أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) أن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة، وهو الذي يُعود المتعلم على البحث والاكتشاف من خلال المشاركة الإيجابية في النشاط من خلال عملية التدريس. (١ : ٩)

يشير "برون إيرلس Bruno, Earles" ٢٠٠٠م إلى أن أداة بنائية لتخطيط وتنظيم عناصر المنهج التعليمي في منظومة متكاملة ومتسقة حيث يتأثر كل عنصر بالعناصر الأخرى ويتكامل معها، ويتطلب تطوير إحداهما، تطوير بقية عناصر منظومة المنهج ككل، كما أنها أداة مهمة تساعد المعلمين والمؤسسة على تحديد ما يجب أن يحققه في نهاية فترة زمنية معينة (تحقيق نواتج التعلم المستهدفة)، من خلال تنفيذ المنهج المدرسي بكل مكوناته (أهداف المادة، والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة والصفية والأنشطة اللاصفية والتقويم). (١٣ : ٢٤٦٢)

وقد عرف "Tony Buzan" (٢٠٠٦م) أن التعلم باستخدام الخرائط أداة فكرية مثالية لتنظيم وتصنيف الحقائق والأفكار، مستخدمة الألوان والرسوم وتعتمد هذه الخرائط على تكوين مفهوم أساسي في مركز الخريطة، تنتشعب منه عدة مفاهيم فرعية ويتم تحديدها إما بكلمات أو رموز أو صور، وبهذه الطريقة فإنها تعكس أسلوب عمل دماغ الإنسان، واستثمار طاقاته كاملة بنصفه الأيمن والأيسر إضافة إلى تزويد الطلاب بطرق جديدة ممتعة لحفظ واستدعاء المعلومات، واستعمالها لتحسين الذاكرة وزيادة التركيز والإبداع بإحياء التخيل، وبالتالي توفر أفضل السبل لاستخدام موارد الطالب الذهنية. (٤ : ٧)

وخريطة الشكل (V) هي إحدى نماذج النظرية البنائية، التي توضح العناصر المنظمة واللازمة لبناء المعرفة حيث أن من الممكن للطلاب استخدامها للمساعدة على فهم الطبيعة البنائية للمعرفة، والدور الذي تلعبه المفاهيم في ملاحظته وتفسير الأحداث والأشياء . (٥ : ٤٨)

ويرى مارثا روبرت سون ٢٠٠٠ Marth Robertson أن نجاح عملية التعلم باستخدام الشكل (V) يرجع إلى التكامل بين المفاهيم والمبادئ والنظريات التي يتم تناولها لملاحظة الأحداث والأشياء ومتطلبات البنية المعرفية، وخريطة الشكل (V) تقدم للمتعلم هيكلًا مفاهيميًا لم يسبق تعلمه، وتعمل كجسر معرفي للمعلومات الجديدة، ولذلك فهي تساعد المتعلم على فهم طبيعة المعرفة، وكيفيه تنميتها (٩٨:١٥).

يشير "أبو النجا عز الدين" (٢٠١٢م) نقلاً عن أوزيل Ozbel أن البنية المعرفية لدى الفرد المتعلم تسهل عمليات الإكتساب والإحتفاظ وصيانة الخبرات المتعلمة ثم نقلها بصورة ذات معنى. بحيث يصبح الفرد بمقتضاها واعياً بموضوع المعرفة التي تشتمل على الإحساس والإدراك والإنتباه والتذكروالربط والحكم والإستدلال وغيرها . (٢ : ٤٢)

وتعتبر كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى في كثير من دول العالم ، وتحظى بالكثير من الاهتمام والرعاية من الاتحادات والمؤسسات ووسائل الإعلام المختلفة . كما أن كرة القدم تقدمت بخطى واسعة في انحاء العالم بفضل التعاليم والتقاليد العظيمة والمنتشرة في الدول الأوروبية ودول أفريقيا اللاتينية التي عملت علي نموها بسرعة كبيرة . (٨ : ٧)

ويؤكد ياسر عبدالعظيم عام ١٩٩٨م إن عمليات التعليم والتعلم في التربية الرياضية من أهم جوانب العملية التعليمية التي تتطلب دائما البحث عن حلول منطقية لكل معوقات ومشكلاتها، باعتبار أن نجاح العملية التعليمية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من أساليب وطرق مختلفة لإنجاح عملية التعلم.(١٢ : ٢٩٠)

ومن خلال عمل الباحث () للتربية البدنية، وجد أن طرق التدريس التقليدية غير فعالة لإتقان وتعلم المهارات الأساسية لرياضة كرة القدم ، ولابد من مواكبة التقدم في مجال التعليم بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة لمواكبة التقدم العلمي في عملية التعليم والتدريب ، هذا ما دعى الباحث إلى استخدام أحد أساليب التدريس وهو خرائط الشكل V كأحد الأساليب التي تعنى بتعلم النواحي الأساسية للمهارات المراد تعلمها وتسهيل عمليات الاكتساب والاحتفاظ وصيانة الخبرات المتعلمة ثم نقلها بصورة ذات معنى بحيث يصبح المتعلم بمقتضاها واعياً بالأسس التعليمية والتي تشتمل على الإحساس والإدراك والانتباه والتذكر والربط والحكم والاستدلال وغيرها ، حيث أنه من أهم الاتجاهات الحديثة في عملية التعليم مراعاة كافة الجوانب التي من شأنها تسهم في وصول المعلومات بشكل جيد تمكن المتعلم من الفهم والاحتفاظ بها ومحاولة استرجاعها في أي وقت.

هذا مما دفع الباحث لمحاولة استخدام هذا الأسلوب من التعلم (خرائط الشكل V) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام (خرائط الشكل V) على كل من :

١- تعلم مستوى مهارات (الجري بالكرة - إيقاف حركة الكرة - ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة) فى كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

فروض البحث:

١- "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل الدراسى وتعلم مهارات (الجري بالكرة - إيقاف حركة الكرة - ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة) لصالح القياس البعدي".

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى تعلم مهارات (الجري بالكرة - إيقاف حركة الكرة - ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة) لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى تعلم مهارات (الجري بالكرة - إيقاف حركة الكرة - ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة).

٤- توجد نسب تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبارات المهارية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

خرائط الشكل V :

هى شكل من أشكال تقديم المعلومات للمتعلم عن طريق هيكل مفاهيمي لم يسبق تعلمه، وتعمل كجسر معرفي للمعلومات الجديدة، ولذلك فهي تساعد المتعلم على فهم طبيعة المعرفة، وكيفيه تمثيلها (٦: ٢١٢).

التحصيل الدراسى :

" هو مدى استيعاب الطلاب لخبرات معينة من خلال مقررات دراسية ، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض " . (٩ : ١١٨)

الدراسات المرجعية:

دراسة: أحمد محمد قنديل (٣) (٢٠٠٣م) بعنوان " بناء خرائط التعارض واستخدامها فى تعديل التصورات البديلة عن مفاهيم موضوع الطاقة الكيميائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، وهدفت الدراسة إلى تشخيص التصورات البديلة الموجودة لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوى عن مفاهيم موضوع الطاقة الكيميائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت العينة على (٧٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوى، كما استخدم استمارات الاستبيان لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج: أن خرائط التعارض لها فاعلية فى تحسين أداء الطلاب على اختيار التغير المفهومى، وكذلك لها تأثير إيجابى دال فى تعديل التصورات البديلة عن مفاهيم موضوع الطاقة الكيميائية لدى أفراد العينة التجريبية.

دراسة: ليزلي سميث, Lesley Smith (١٤) (٢٠٠٩م) بعنوان " خريطة المنهج الداعمة (الباقية) للمستوى البدنى لمستوى التعليم الأساسى"، وهدفت الدراسة التعرف على ملامح منهج اللياقة البدنية

لمدرسة الوادى الضخم من منظور داعم لخريجة منهج، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واشتملت العينة على مدرسة وادى الصخر بأمريكا، كما استخدمت الدراسة تحليل المناهج والمقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج: تم تصميم خريطة منهاج اللياقة البدنية بحيث يشتمل على: (مستويات التعلم الأساسى - المعرفة - المهارات - أنشطة التعلم - الملائمة / التكيف - الخامات). -تم التوصل إلى محتوى منهج اللياقة البدنية وتم تحديدها فى خريطة المنهج فى عناصر أساسية هي: (الأسئلة الأساسية الشاملة-المفاهيم الدائمة الشاملة)*- يحتوى كل عنصر من هذه العناصر على عدة أسئلة من شأنها إرشاد المتعلم على كيفية تعلم منهج اللياقة البدنية وتحصيله له.

دراسة: ناهد عبد الفتاح (١١)(٢٠١١م) بعنوان " فعالية إستراتيجية مقترحة وإستراتيجية الشكل (V) لتكوين مفاهيم كيميائية صحيحة وتنمية بعض مهارات البحث العلمى لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية إستراتيجية مقترحة وإستراتيجية الشكل (V) لتكوين مفاهيم كيميائية صحيحة ، وتنمية بعض مهارات البحث العلمى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي واشتملت العينة على (٤٥) طالب بالصف الاول الثانوى، كما استخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي. و كان من أهم النتائج: توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الثانية (الشكل V) ومتوسط درجات المجموعة الأولى (إستراتيجية مقترحة) والمجموعة الثالثة (الضابطة) ، لصالح المجموعة الثانية فى الإختبار التحصيلي - استخدام الشكل (V) أدى إلى إظهار نسبة تحسن فى إستيعاب المقرر الدراسى بنسبة أكبر من الطريقة المعتادة استخدام الشكل (V) ساعد على تنمية مهارات البحث العلمى والذى من شأنه مساعدتهم على مواجهة مشاكلهم المختلفة بطريقة سليمة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي متبعاً التصميم التجريبي ذو القياس القبلى البعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدرسة سعد بن أبي وقاص المتوسطة بنين ضاحية صباح السالم محافظة حولي تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني المتوسط قوامهم (٧٠) تلميذ ، تم سحب عدد (١٠) تلاميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم وبذلك أصبحت عينة البحث الفعلية ٦٠ تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية تم التدريس لهم بأسلوب خرائط الشكل V والثانية ضابطة ، وقد قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (السن- الطول- الوزن) وبعض الإختبارات البدنية والمهارية ، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابى والإتحراف المعيارى والوسيط وقيمة معامل الإلتواء لعينة
البحث في متغيرات النمو وبعض الإختبارات البدنية والمهارية المختارة ن=٧٠

المتغيرات	التوصيف	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإتحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
النمو	العمر الزمني	سنة	١٣.٧٦٧	٠.٧٧٤	١٤.٠٠	٠.٩٠-
	الطول	سم	١٥٢.٢٣٣	٥.٩٥٨	١٥٠.٠٠	١.١٢+
	الوزن	كجم	٤٧.٩٠٠	٥.٨٨٠	٤٧.٠٠	٠.٤٦+
القدرات البدنية	الوثب العمودي لسارجنت	سم	٢١.١٩	١.٢٧	٢١.٥٠	٠.٧٣-
	الجرى فى المكان لمدة دقيقتين	عدد	٧٤.٤٢	١.٥٢	٧٤.٠٠	٠.٨٣
	٣٠م عدو من البدء الطائر	ث	٦.٥٦	١.٠٦	٦.٢٥	٠.٨٨
	ثنى الجذع من الوقوف	سم	٧.٨٢	١.٣٣	٧.٥٠	٠.٧٢
	الجرى الزجراجى بين الأقماع	ث	٣٣.٢٧	٣.٥٦	٣٢.٦٥	٠.٥٢
	التمرير القصير على الأرض	درجة	١.٧٢	١.٤٣	٢.٠١	٠.٦١-

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء اقترنت من (صفر, +) الأمر الذى يشير إلى اعتدالية توزيع العينة فى متغيرات النمو (السن- الطول- الوزن) وكذلك فى القدرات البدنية قيد الدراسة. وقد قام الباحث بإجراء التكافؤ لعينة البحث فى الاختبارات (قيد البحث)

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والإتحراف المعيارى وقيمة (ت) بين المجموعتين
التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للإختبارات البدنية

ن=٢=٣٠

قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		الإختبارات
	ع	س	ع	س	
٠.٠٦	١.٣٨	٢١.٣٠	١.٢٦	٢١.٣٤	الوثب العمودي لسارجنت
٠.٠٧	١.٥٧	٧٤.٥١	١.٣٤	٧٤.٥٦	الجرى فى المكان لمدة دقيقتين
٠.١٢	٠.٩١	٦.٥٢	٠.٨٨	٦.٤٧	٣٠م عدو من البدء الطائر
٠.١٣	١.٦٧	٧.٧٧	١.١٩	٧.٦٨	ثنى الجذع من الوقوف
٠.٢٥	١.٣٤	١.٥١	٠.٩٦	١.٣٥	التمرير القصير على الأرض
٠.٠١	٢.٧٠	٣٢.٩٢	٢.٥٠	٣٢.٩٤	الجرى الزجراجى بين الأقماع

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للإختبارات البدنية فى جميع الإختبارات مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى هذه الإختبارات.

جدول (٣)

المتوسط الحسابى والإتحراف المعيارى وقيمة (ت) بين المجموعتين
التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للإختبارات المهارية

قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		الإختبارات
	ع	س	ع	س	
٠.٣٢	١.٠١	٨.٦٣	٠.٨٦	٨.٧٧	الجرى بالكرة
٠.١٠	١.٤١	٤.١٤	١.١٣	٤.٠٨	إيقاف حركة الكرة
٠.١١	١.٧٧	٤.٣٣	١.٨٣	٤.٢٤	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة
٠.١٥	١.٤٣	٣.٤٧	١.١٩	٣.٥٦	الإستحواز على الكرة فى منطقة ال٦ ياردة

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبارات المهارية في جميع الاختبارات المهارية مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه الاختبارات.

وسائل جمع البيانات

١- الاختبارات البدنية

من خلال إطلاع الباحث على المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة لتحديد أهم المكونات البدنية وكذا الاختبارات البدنية التي تقيسها قام بوضع مجموعة من الاختبارات البدنية في استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول تحديد المكونات البدنية والاختبارات البدنية الخاصة برياضة كرة القدم والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٤)

آراء الخبراء لتحديد المكونات البدنية وأهم الاختبارات البدنية المستخدمة ن=١٠

م	المكون البدني	وحدة القياس	اسم الاختبار	التكرار	النسبة المئوية
١	القدرة العضلية	كجم	قوة القبضة	٢	٢٠%
		كجم	ديناموميتر الرجلين	٥	٥٠%
		كجم	ديناموميتر الظهر	٣	٣٠%
		سم	الوثب العمودي لسارجنت	١٠	١٠٠%
		سم	دفع كرة طبية زنة نصف كجم	٥	٥٠%
٢	التحمل	سم	الوثب العريض من الثبات	٦	٦٠%
		عدد	ضرب الكرة بالرأس والقدم من الوقوف لمدة دقيقة	١٠	١٠٠%
		عدد	الجري في المكان دقيقتين	١٠	١٠٠%
		عدد	الانبطاح المائل ثني الذراعين	٥	٥٠%
٣	السرعة	ث	الجري والمشي ٨٠٠م	٤	٤٠%
		ث	العدو ٢٠م	٣	٣٠%
		ث	العدو ٣٠م من البدء الطائر	١٠	١٠٠%
٤	المرونة	ث	العدو ٣٠م من بداية متحركة	٦	٦٠%
		سم	ثني الجذع أماما من الوقوف	١٠	١٠٠%
		سم	تقوس الجذع خلفا من الانبطاح	٥	٥٠%
٥	الرشاقة	سم	ثني الجذع من وضع الجلوس طولا	٥	٥٠%
		ث	الجري الزجراجي بين الأقماع	١٠	١٠٠%
		عدد	الانبطاح المائل من الوقوف	٥	٥٠%
٦	الدقة	ث	الجري الارتدادي	٣	٣٠%
		درجة	التصويب علي مرمى مقسم	٤	٤٠%
		درجة	التمرير القصير على الأرض	١٠	١٠٠%
		درجة	التصويب علي مرمى مقسم	٥	٥٠%
		ث	السير علي خيط علي الأرض	٣	٣٠%
		ث	السير علي مقعد سويدي معكوس	٢	٢٠%

يتضح من جدول رقم (٤) آراء السادة الخبراء لتحديد المكونات البدنية وأهم الاختبارات البدنية المستخدمة وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٥% فأكثر كنسبة مئوية لقبول الاختبارات والتي أسفرت عن الاختبارات البدنية التالية (مرفق ٤) :

- اختبار الوثب العمودي لسارجنت لقياس القدرة العضلية بالسنتيمتر.
- اختبار الجرى فى المكان دقيقتين لقياس التحمل بالعدد.
- اختبار العدو ٣٠ م من البدء الطائر لقياس السرعة بالثانية.
- اختبار ثنى الجذع أماماً من الوقوف لقياس المرونة بالسنتيمتر.
- اختبار الجرى الزجراجى بين الأقماع لقياس الرشاقة بالثانية.
- اختبار التميرير القصير على الأرض لقياس الدقة بالدرجة.(١٠ : ١٠٥)

٢- الاختبارات المهارية:

لتحديد الاختبارات المهارية قام الباحث بالرجوع إلى المنهج الخاص بالصف الثاني المتوسط لتحديد المهارات المقررة على تلاميذ الصف الثاني المتوسط حتى ينتهى تحديد الاختبارات الخاصة بها. وقد تم تحديد الاختبارات التي تقيسها من خلال العرض على السادة الخبراء، وقد تم التوصل إلى الاختبارات التالية: مرفق (٤)

- اختبار: الجرى بالكرة.
- اختبار: إيقاف حركة الكرة.
- اختبار: ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة.
- اختبار : الاستحواذ على الكرة فى منطقة الـ٦ ياردة.

٣- خريطة الشكل V:

قام الباحث لبناء خريطة الشكل V بعدة خطوات كما يلي :

- الإطلاع على الكتب العلمية والدراسات والبحوث المرتبطة بخرائط الشكل (V) والأسس النظرية لتصميمه.

- اختيار وحدات المقرر الدراسى مهارات كرة القدم المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الثاني الاعداى.

وبعد الإطلاع على المراجع والدراسات ومحتوى المنهاج قام الباحث بما يلي:

- بناء خرائط الشكل (V).
- إعداد دليل المعلم .
- إعداد الاختبارات التحصيلية .

-بناء خرائط الشكل (v) :

تم بناء ٧ خرائط للشكل (V) وذلك وفقا للخطوات التالية:

- صياغة السؤال الرئيسي للدرس وروعي أن يكون هذا السؤال واضح ومحدد.
- تحديد الأحداث والأشياء وروعي اتفاقهما مع السؤال.
- تحديد المفاهيم والمبادئ والنظريات (الجانب الأيسر).
- تحديد التسجيلات والتحويلات (الجانب الأيمن).

وقد تم عرض خرائط الشكل (V) على الخبراء، اشترط فيهم الأتقل سنوات الخبرة عن ٢٥ سنه، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة وارتضى الباحث بنسبة ٨٠% اتفاق لآراء الخبراء، إلى أن وصلت الخرائط الى صورته النهائية .

تم بناء خرائط للشكل (V) للوحدات الدراسية كما يلي :

الوحدة الأولى	خريطة واحدة	الوحدة الثانية	خريطتان.
الوحدة الثالثة	خريطة واحدة	الوحدة الرابعة	خريطة واحدة.
الوحدة الخامسة.....	خريطة واحدة	الوحدة السادسة	خريطة واحدة

وذلك وفقا للخطوات التالية:

- صياغة السؤال الرئيسي للدرس وروعي أن يكون هذا السؤال واضح ومحدد.
- تحديد الأحداث والأشياء وروعي اتفاقهما مع السؤال.
- تحديد المفاهيم والمبادئ والنظريات (الجانب الأيسر).
- تحديد التسجيلات والتحويلات (الجانب الأيمن).
- تحديد المتطلبات المعرفية .

تم عرض خرائط الشكل (V) على الخبراء، وقد أوصوا بالتعديلات الآتية:

- إضافة مفهوم للخريطة الأولى .
 - حذف ٢ من مبادئ الخريطة الثانية .
 - تعديل صياغة السؤال فى الخريطة الرابعة والسادسة .
- وقد أجرى الباحث التعديلات المطلوبة وارتضى بنسبة ٨٠% اتفاق لآراء الخبراء، إلى أن وصلت الخرائط الى صورته النهائية. مرفق (٥)
- إعداد دليل المعلم:

- تم إعداد دليل المعلم لتدريس المهارات الخاصة بكرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة باستخدام خرائط الشكل (V) ولقد مر بالخطوات التالية:
- تحديد محتوى المقرر.
 - تحديد الأهداف السلوكية لكل وحدة دراسية .

- تحديد الأدوات والوسائل والأنشطة .
- تحديد الإستراتيجيات للتدريس فى كل وحدة دراسية ، وذلك بإعداد تصور مقترح لكيفية تدريس الوحدة الدراسية فى ضوء استخدام خريطة الشكل (V) ، وكيفية بنائها، وتحديد الأسئلة التمهيدية للمناقشة فى بدايه تدريس كل وحدة دراسية للتوصل إلى المعلومات كما تم تحديد دور المعلم والتلاميذ فيها .
- تقويم الوحدة الدراسية ، بوضع أسئلة لتقويم التلاميذ عقب كل وحدة دراسية وتتميز هذه الأسئلة بتنوعها ما بين (أسئلة مغلقة -أسئلة مفتوحة) ، حتى تسمح للتلاميذ باستخدام العمليات العقلية المختلفة .
- تحديد زمن التدريس: تم تحديد الزمن اللازم لتدريس كل وحدة دراسية ، بواقع (٤٥ ق) وهو الزمن الفعلى للحصه.
- الصورة النهائية لدليل المعلم: بعد الانتهاء من الدليل تم عرضه على الخبراء لإبداء آرائهم فى صياغة الدليل ومدى قياسه للهدف المرجو منه، ثم إجراء التعديلات المطلوبة ، وصولا بالدليل إلى صورته النهائية . (مرفق ٥) .

الدراسات الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

- أجريت الدراسة الاستطلاعية فى الفترة من الاثنين ٢٠١٩/٢/١٥ وحتى السبت الموافق ٢٠١٩/٢/٢١ على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها ١٠ تلاميذ ، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على:
- التأكد من سهولة الاختبارات .
 - اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات.
 - تحديد عدد الخطوات التعليمية التى يمكن تطبيقها خلال الزمن المخصص للجزء التعليمى بالوحدة التعليمية.

- تدريب المساعدين على كيفية القياس.

- التأكد من المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) للاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة.

- لحساب صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة تم تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على العينة الاستطلاعية وعددهم ١٠ تلاميذ كمجموعة غير مميزة، والأخرى فريق المدرسة لكرة القدم كمجموعة مميزة وبعد الانتهاء من التطبيق تمت المقارنة بين المجموعتين والجدولين أرقام (٥) ، (٦) توضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين
المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية

١٠=٢٠=١٠

قيمة (ت)	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الاختبارات
	ع	س	ع	س	
* ١٢.٥٠	١.٣٧	٢١.٦٣	١.٢٩	٢٩.٤٧	الوثب العمودي لسارجنت
* ١٣.٧٤	٢.٢١	٧٤.٣٤	٢.١٧	٨٨.٥٣	الجرى فى المكان لمدة دقيقتين
* ٩.٢٤	٠.٤٢	٦.٦٥	٠.٢٢	٥.١٩	٣٠م عدو من البدء الطائر
* ٣.٩٧	١.٥١	٧.٤٩	١.٦٢	١٠.٣٥	ثنى الجذع من الوقوف
* ٥.٤٣	٠.٩٦	١.٧٥	١.٠٥	٥.٧٥	التمرير القصير على الأرض
* ٤.٠٩	٢.٥٤	٣٣.٠٥	٢.٣٢	٣٠.٦٧	الجرى الزجاجى بين الأقماع

* دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة فى جميع الاختبارات البدنية قيد الدراسة مما يشير إلى صدق هذه الاختبارات.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين
المميزة وغير المميزة فى الاختبارات المهارية

١٠=٢٠=١٠

قيمة (ت)	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الاختبارات
	ع	س	ع	س	
* ٥.٣٧	١.٣٧	٨.٨٤	٠.٤٣	٦.٢٧	الجرى بالكرة
* ٥.٥٣	١.١٨	٤.٥٩	١.٣٧	٧.٩٢	إيقاف حركة الكرة
* ٣.٩٨	١.٦١	٤.٩٧	١.٤٧	٧.٨٦	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة
* ٥.٤٠	١.٢٩	٣.١٤	١.٤٧	٦.٦٦	الإستحواز على الكرة فى منطقة ال٦ ياردة

* دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة فى جميع الاختبارات المهارية مما يشير إلى صدق هذه الاختبارات.

ولحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيق نفس الاختبارات على نفس العينة الاستطلاعية وبفاصل زمنى قدره ثلاث أيام من التطبيقين وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين والجدولين أرقام (٧)، (٨) توضح ثبات الاختبارات البدنية والمهارية.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين
التطبيقات الأولى والثاني للاختبارات البدنية المستخدمة

ن=٢٠=١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	س	ع	س		
* ٠.٧٨٢	١.٣٧	٢١.٦٣	١.٤٢	٢١.٥٩	سم	الوثب العمودي لسارجنت
* ٠.٧٥٦	٢.٢١	٧٤.٣٤	٢.٥٦	٧٤.١٨	عدد	الجرى فى المكان لمدة دقيقتين
* ٠.٧٤٤	٠.٤٢	٦.٦٥	٠.٣٧	٦.٦٧	ث	٣٠ عدو من البدء الطائر
* ٠.٧٦١	١.٥١	٧.٤٩	١.٦٨	٧.٤٣	سم	ثنى الجذع من الوقوف
* ٠.٨٣٩	٠.٩٦	١.٧٥	٠.٨٢	١.٧٣	درجة	التمرير القصير على الأرض
* ٠.٨٣١	٢.٥٤	٣٣.٠٥	٣.٦٦	٣٣.١٧	ث	الجرى الزجاجى بين الأقماع

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني
لاختبارات الصفات البدنية مما يشير إلى ثبات الاختبارات البدنية المستخدمة.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين
التطبيقات الأولى والثاني للاختبارات المهارية المستخدمة

ن=٢٠=١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	س	ع	س		
* ٠.٧٤٥	١.٣٧	٨.٨٤	١.٢٢	٨.٨٦	ث	الجرى بالكرة
* ٠.٧٨٢	١.١٨	٤.٥٩	١.٣٧	٤.٥٥	درجة	إيقاف حركة الكرة
* ٠.٧٦٢	١.٦١	٤.٩٧	١.٥٦	٤.٩١	درجة	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة
* ٠.٨٢٧	١.٢٩	٣.١٤	١.١٨	٣.٠٨	درجة	الإستحواز على الكرة فى منطقة ال٦ ياردة

* دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني
لاختبارات المهارية مما يشير إلى ثبات الاختبارات المهارية المستخدمة.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية يوم الأحد ٢٠١٩/٢/٢٢ وذلك لتجريب وحدتين
من البرنامج للتأكد من صلاحية البرنامج المقترح باستخدام خرائط الشكل ٧.

البرنامج التعليمي باستخدام خرائط الشكل V: مرفق (٨)

الهدف من البرنامج التعليمي:

التعرف على أثر استخدام خرائط الشكل V على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

- مراعاة الهدف من البرنامج.
- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات عينة البحث.
- توفير الإمكانيات والأدوات المستخدمة في البرنامج.
- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي.
- تدرج الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم المهارة.
- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التي توضح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة لتلاشي الأخطاء وتصحيحها.
- مراعاة عرض نموذج لكل خطوة من الخطوات التعليمية وتقديم تغذية راجعة للمتعلم .
- أن يفهم المتعلم طبيعة الأداء للمهارات قيد البحث حيث هناك ارتباطاً بين تعلم المهارة ومعرفة معلومات متعددة ومتباينة عن الأداء وذلك بعد أن يصل المتعلم إلى مرحلة الفهم والاستيعاب لتسلسل الأداء المهاري لكل مرحلة من مراحل الأداء.
- أن يكتسب المتعلم مجموعة من المعارف والمعلومات حول كل مهارة من المهارات قيد البحث.
- أن يتميز محتوى البرنامج بالتنوع والسهولة والبساطة.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع المكان والأدوات والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة الفروق الفردية والتدرج في التعليم من السهل إلى الصعب.
- مراعاة تحقيق مبدأ التشويق والإثارة.
- إتاحة الفرصة للمشاركة والممارسة لجميع أفراد عينة البحث التجريبية.
- تحديد الجوانب الأساسية للبرنامج اعتماداً على المراجع العلمية والدراسات والأبحاث المرتبطة ومعرفة آراء الخبراء في هذا المجال وقد توصل الباحث إلى هذه الجوانب كالاتي:
- عدد أسابيع البرنامج التعليمي (١٢) أسبوع.
- عدد الوحدات التعليمية وحدتين أسبوعياً بإجمالي (٢٤) وحدة تعليمية .
- زمن الوحدات التعليمية (٤٥) دقيقة (٥) دقائق جزء تمهيدي ، (٣٥) دقيقة للجزء الرئيسي منهم (١٥) دقيقة للإعداد البدني ، (٢٠) دقيقة للجزء التعليمي ، (٥) دقائق الختام.

الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- صالة واسعة.
- عدد من الكور وبعض الأدوات
- جهاز حاسب آلي .
- جهاز الداتا شو.
- الخرائط.

مراحل تكوين الخريطة:

قام الباحث بتكوين الخريطة من خلال المراحل المتعددة التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة العصف الذهني والتأكد من الهدف الموضوع والمحتوى الذى تشمل عليه الخريطة.

- كيفية ارتباط الأجزاء النظرية بالجانب العملي.
- جمع أكبر قدر من الكلمات والأفكار والمصطلحات والنقاط الرئيسية والفرعية.
- الحصول على عدد كبير من الأفكار المترابطة سواء الناحية النظرية والعملية.

المرحلة الثانية: مرحلة التنظيم:

- التجهيز والإعداد لرسم المسودة الأولى (الخريطة الأولية).
- تحديد مجموعات رئيسية ومجموعات فرعية.
- ترتيب وتنظيم المجموعات.
- صياغة واختصار العبارات التى تم جمعها من قبل الباحث.

المرحلة الثالثة: مرحلة التصميم:

- وهي مرحلة التجهيز والإعداد لرسم المسودة الثانية.
- استخدام بعض الكلمات والرموز والصور العقلية.
- رسم خطوط منحنية من المركز وكل منها تحتوي على فكرة.

المرحلة الرابعة: مرحلة الربط بين الأفكار:

- استخدام الوصلات الخطية الطولية والعرضية والتي تربط الأفكار ببعضها.
- استخدام الأسهم لتوصيل الأفكار وتوضح سير الأفكار.
- استخدام الصور والألوان لتنشيط الذاكرة للوصول والتأكد من دقة عبارات الربط.

المرحلة الخامسة: الصياغة والإخراج:

وهي عمل نسخة من الخرائط قبل الأخيرة والتي تظهر فهم المتعلم فى تصميم وبناء الخرائط.

المرحلة السادسة: عرض الخرائط:

- يقوم المصمم ببناء الخريطة الخاصة بكل وحدة وفقاً للأسس المتبعة في بناء الخريطة وتوضع الفكرة الرئيسية في منتصف الخريطة.
 - تكملة وضع الأسهم والرموز والكلمات وتوضح بالرسم أو الصور.
 - عرض الخريطة على بعض خبراء طرق التدريس وتعديل ما يمكن تعديله.
- المرحلة السابعة: المرحلة النهائية:

وهي الوصول الى الشكل النهائي للخريطة:

الدراسة الأساسية:

القياس القبلي :

تم تنفيذ التجربة الأساسية وفقاً للخطة الزمنية للوحدات التعليمية لمهارات كرة القدم وذلك بواقع (١٢ أسبوع) بواقع وحدتين تعليميتين خلال الأسبوع وزمن الوحدة ٤٥ ق وقد حدد الباحث موعد بدء البرنامج التعليمي من يومي

تطبيق تجربة البحث:

تم تنفيذ التجربة الأساسية وفقاً للخطة الزمنية للوحدات التعليمية بطريقة خرائط الشكل V وذلك بواقع (١٢ أسبوع) وذلك في الفترة من الثلاثاء ٢٣/٢/٢٠١٩ وحتى الخميس ٣٠/٥/٢٠١٩م.

القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام خرائط الشكل V قام الباحث بإجراء القياس البعدي لعينة البحث يومي السبت والأحد ١، ٢/٦/٢٠١٩ حيث تم تطبيق نفس الاختبارات التي تم قياسها في القياس القبلي وبنفس الظروف والشروط وتم تفرغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً .

٧/٣ الأسلوب الإحصائي :

قام الباحث بمعالجة بيانات البحث مستخدماً برنامج (SPSS) للحزم الإحصائية مستخدماً

المعالجات الإحصائية التالية :-

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- الالتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار (ت).
- معادلة نسب التحسن %.
- معامل التمييز - معامل السهولة والصعوبة).

عرض ومناقشة النتائج
أولاً: عرض النتائج

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسي

قيمة (ت)	البعدي		القبلي		الاختبارات
	ع	س	ع	س	
*١.٩٢	١.٣٤	٨.٠٠	٠.٢٣	٧.١١	الجرى بالكرة
*٣.٣٧	١.٠٩١	٦.٣١	١.٤١	٤.١٤	إيقاف حركة الكرة
*٥.١٧	١.٦٩	٦.٤٧	١.٧٧	٤.٣٣	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة
*١٩.٠٥	١.٨٨	٥.٣١	١.٤٣	٣.٤٧	الإستحواز على الكرة في منطقة ال٦ ياردة
*٢.٠٧	٤.٢٨٩	١٦.٥٠٠	١.٢١٣	١٣.٩٠٠	مستوى التحصيل الدراسي

*دال عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٢١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع الاختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسي ولصالح القياس البعدي بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً في مهارة الجرى بالكرة.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسي

قيمة (ت)	البعدي		القبلي		الاختبارات
	ع	س	ع	س	
*٥.١٩	٠.٨٦	٨.٧٧	١.٠١	٨.٦٣	الجرى بالكرة
*٦.٨٣	١.٢٦	٨.٨٢	١.١٣	٤.٠٨	إيقاف حركة الكرة
*٧.٠٤	١.٧٧	٨.٩٤	١.٨٣	٤.٢٤	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة
*١٠.٤٨	١.٢٤	٧.٦٤	١.١٩	٣.٥٦	الإستحواز على الكرة في منطقة ال٦ ياردة
*٢٨.٠٢	٢.٠٦٧	٢٦.٧٣٣	٤.٢٨٩	١٧.٥٠	مستوى التحصيل الدراسي

*دال عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٢١

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسي ولصالح القياس البعدي.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبارات المهارية

قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		الإختبارات
	ع	س	ع	س	
*٣.٥٣	١.٣٤	٨.٠٠	٠.٨٦	٨.٧٧	الجرى بالكرة
*٥.٩١	١.٩١	٦.٣١	١.٢٦	٨.٨٢	إيقاف حركة الكرة
*٥.٤٤	١.٦٩	٦.٤٧	١.٧٧	٨.٩٤	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة
*٥.٥٧	١.٨٨	٥.٣١	١.٢٤	٧.٦٤	الإستحواز على الكرة في منطقة ال٦ ياردة
*١٣.٠٥٢	٤.٢٨٩	١٦.٥٠٠	٢.٠٦٧	٢٦.٧٣٣	مستوى التحصيل الدراسي

*دال عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٢١

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الإختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسي ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

نسب تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسي

نسب التقدم %	الضابطة		نسب التقدم %	التجريبية		الإختبارات
	البعدي	القبلي		البعدي	القبلي	
%١٢.٥١	٨.٠٠	٧.١١	%١٦٢.٢٢	٨.٧٧	٨.٦٣	الجرى بالكرة
%٥٢.٤٢	٦.٣١	٤.١٤	١١٦.١٧	٨.٨٢	٤.٠٨	إيقاف حركة الكرة
%٤٩.٤٢	٦.٤٧	٤.٠٣	١١٠.٨٥	٨.٩٤	٤.٢٤	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة
%٥٣.٠٣	٥.٣١	٣.٤٧	١١٤.٦١	٧.٦٤	٣.٥٦	الإستحواز على الكرة في منطقة ال٦ ياردة
%١٨.٧٠	١٦.٥٠٠	١٣.٩٠٠	%٥٢.٧٦	٢٦.٧٣٣	١٧.٥٠	مستوى التحصيل الدراسي

*دال عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٢١

يتضح من جدول (١٢) وجود نسب تقدم للقياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الإختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسي ، كما يتضح من نفس الجدول تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تقدم هذه الإختبارات.

ثانياً: مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع الإختبارات المهارية والتحصيل الدراسي ولصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج التقليدي المتبع مع المجموعة الضابطة والذي أثر على بعض المهارات نظراً لإخضاع المجموعة الضابطة لفترة زمنية منتظمة لدروس التربية الرياضية

الخاصة بمهارات كرة القدم (قيد البحث) والذي أدى إلى تأثرهم ببعض الفروق التي حدثت لهم بعد إجراء القياس البعدي عليهم.

من العرض السابق يتحقق صحة الفرض الأول والذي نص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي وتعلم مهارات (الجري بالكرة - إيقاف حركة الكرة - ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة) لصالح القياس البعدي".

كما يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع الإختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسي ولصالح القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزى الباحث ذلك إلى الأثر الإيجابي للبرنامج التعليمي المستخدم وطريقة التعليم المستخدمة (خرائط الشكل V) الذي أدى إلى تنمية التوجيه الذاتي في تعلم المهارات وفقاً لسرعة المتعلم الذاتية وبناءً على تفكيره والذي تم تنميته وتشجيعه على التفكير العلمي من خلال أسلوب خرائط الشكل (V) والتي أسهمت في تعلم واكتساب المهارات الأساسية.

ويتفق ذلك مع دراسة أحمد محمد قنديل (٣) (٢٠٠٣م) والتي كان من أهم نتائجها وكان من أهم النتائج: أن خرائط التعارض لها فاعلية في تحسين أداء الطلاب على اختيار التغير المفهومي، وكذلك لها تأثير إيجابي دال في تعديل التصورات البديلة عن مفاهيم موضوع الطاقة الكيميائية لدى أفراد العينة التجريبية. من العرض السابق يتضح صحة الفرض الثاني والذي نص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارات (الجري بالكرة - إيقاف حركة الكرة - ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة) لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول رقم (١١) والخاص بدلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي في الإختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسي، يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في جميع الإختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسي ولصالح المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن ما حققته المجموعة التجريبية المستخدمة لأسلوب التدريس باستخدام خرائط الشكل (V) في التعلم في القياس البعدي يفوق وبدلالة إحصائياً نتائج القياس القبلي، ويعزى ذلك إلى عامل التحفيز وتحقيق الذات والدافعية فإن البرنامج التعليمي زاد من دافعية وفاعلية المتعلمين وذلك من خلال توفير جو من المتعة والتشويق والجدب أثناء تعلم المهارات الأساسية لكرة القدم، كما أن الدافعية العالية لديهم تجعلهم أكثر إنديماجاً في عملية التعلم ويستمتعوا بالتعلم ويتأثروا ويبدلوا المزيد من الجهد إلى جانب تقّتهم في أدائهم كل ذلك يؤدي إلى إرتفاع أدائهم ويقلل قلقهم في المواقف التعليمية ومن ثم يرتفع مستوى أدائهم، هذه الأسباب وغيرها جعلت من أسلوب خرائط الشكل (V) طريقة ذات تأثير فعال في تعلم مهارات كرة القدم المقررة.

كما أن استخدام خرائط الشكل (V) الذي أدى بدوره إلى التقدم بمستوى الأداء المهارى حيث أن هذا الأسلوب يعمل على تنمية التفكير العلمي واستثارة تفكير المتعلم وتنمية قدراته العقلية أثناء تعلم المهارة الحركية.

كما يرجع الباحث ذلك إلى أن طريقة خرائط الشكل (V) وقيام الباحث بتشجيع المتعلم على الاستكشاف من خلال قيام الباحث بتقديم الخرائط المناسبة لفهم المتعلمين وقيام المتعلم بإيجاد العلاقات عن طريق جهده الذاتي وخبرته الشخصية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ليزلي سميث, Lesley Smith (١٤) (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى أنه تم تصميم خريطة منهاج اللياقة البدنية بحيث يشتمل على: (مستويات التعلم الأساسى - المعرفة - المهارات - أنشطة التعلم - الملائمة / التكيف - الخامات). تم التوصل إلى محتوى منهاج اللياقة البدنية وتم تحديدها فى خريطة المنهج فى عناصر أساسية هي: (الأسئلة الأساسية الشاملة- المفاهيم الدائمة الشاملة)*- يحتوى كل عنصر من هذه العناصر على عدة أسئلة من شأنها إرشاد المتعلم على كيفية تعلم منهاج اللياقة البدنية وتحصيله له.

و دراسة ناهد عبد الفتاح (١١) (٢٠١١م) والتي كان من نتائجها توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الثانية (الشكل (V) ومتوسط درجات المجموعة الأولى (إستراتيجية مقترحة) والمجموعة الثالثة (الضابطة) ، لصالح المجموعة الثانية فى الإختبار التحصيلى - استخدام الشكل (V) أدى إلى إظهار نسبة تحسن فى إستيعاب المقرر الدراسى بنسبة أكبر من الطريقة المعتادة إستخدام الشكل (V) ساعد على تنمية مهارات البحث العلمى والذى من شأنه مساعدتهم على مواجهة مشاكلهم المختلفة بطريقة سليمة.

من العرض السابق يتحقق صحة الفرض الثالث والذي نص على " توجد فروق دالة إحصائياً فى القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى تعلم مهارات (الجري بالكرة - إيقاف حركة الكرة - ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة)".

يتضح من الجدول رقم (١٢) والخاص بنسب تقدم القياس البعدي عن القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسى، يتضح وجود نسب تقدم للقياس البعدي عن القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع الاختبارات المهارية ومستوى التحصيل الدراسى ، كما يتضح من نفس الجدول تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى نسب تقدم هذه الاختبارات.

كما يتضح من الجدول أيضاً أن أعلى نسبة تحسن قد تحققت لأفراد المجموعة الضابطة فى اختبار الإستحواز على الكرة فى منطقة ال٦ ياردة كانت نسبته ٥٣.٠٣% ، بينما كانت لأفراد المجموعة التجريبية لاختبار الجري بالكرة حيث كانت نسبته ٦٢.٢٢% ، وبالنظر للفروق فى نسب

التحسن بين المجموعتين نجد أن أسلوب التعلم باستخدام خرائط الشكل (V) قد أثر تأثيراً كبيراً في تعلم مهارات كرة القدم المقررة على أفراد عينة البحث من تلاميذ المرحلة المتوسطة. كما اتضح أيضاً من نفس الجدول أن نسب التحسن في مستوى التحصيل الدراسي قد حقق نسبة تحسن قدرها ١٨.٧٠% وذلك لأفراد المجموعة الضابطة، بينما حققت أفراد المجموعة التجريبية نسبة تحسن قدرها ٥٢.٧٦%، وهذه النسبة تشير إلى أهمية استخدام التعلم بطريقة خرائط الشكل (V) والذي حققت نسب تحسن عالية وفروقاً دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة). من العرض السابق يتحقق صحة الفرض الرابع والذي نص على : "توجد نسب تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبارات المهارية لصالح المجموعة التجريبية".

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

١- التدريس باستخدام خريطة الشكل (V) أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية ، حيث جاء متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تعلمت بخرائط الشكل (V) أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية .

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يوصى الباحث بما يلي:

١- استخدام خرائط الشكل (V) في التحصيل الدراسي لمهارات كرة القدم المقررة على تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

٢- استخدام خرائط الشكل (V) في تعلم مهارات كرة القدم المقررة.

المراجع

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين: **المناهج في التربية الرياضية**، شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٠م.
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين: **طرق وأساليب وإستراتيجيات التدريس** ، مكتبة شجرة الدر، المنصورة ٢٠١٢م .
- ٣- أحمد محمد قنديل: **بناء خرائط التعارض واستخدامها في تعديل التصورات البديلة عن مفاهيم موضوع الطاقة الكيميائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٤- توني بوزان: **استخدام ذاكرتك**، مكتبة جرير، الرياض، ٢٠٠٦م.
- ٥- حسن حسين زيتون: **"إستراتيجيات التدريس. رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"**، ط١، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٣م.
- ٦- حسين محمود منسى: **"تصميم التدريس"** ط١، دار الكندي، عمان - الاردن ٢٠١٠م
- ٧- رائد حلمي : **تصميم بطارية اختبار للصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية للاعبى كرة القدم للمرحلة السنوية من ١٨-٢٠ سنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، ١٩٩٥م.
- ٨- سايوبال: **كرة القدم (استراتيجية وطريقة وخطة)**، ترجمة حسين شاكر، المجلس الأعلى لرعاية الشباب، القاهرة، د.ت.
- ٩- كمال عبد الحميد زيتون : **التدريس نماذجه ومهاراته**، ط١، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٥م.
- ١٠- محمد صبحي حسانين : **طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية** ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- ١١- ناهد محمد عبد الفتاح: **"فعالية إستراتيجية مقترحة وإستراتيجية الشكل (V) لتكوين مفاهيم كيميائية صحيحة وتنمية بعض مهارات البحث العلمى لدى طلاب الصف الأول الثانوى"**، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية ، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١١م .
- ١٢- ياسر عبدالعظيم سالم : **تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية علي تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، إنتاج علمي، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد ٢١، العدد ٢٤، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٨م.

- 13- Bruno, Earlese M.: Map Literacy: Designing Instructional Videotape to teach Map Reading Skills to High School Students ”. D. A. I , Vol.50 ,No.8, 2000,P.246-A
- 14- Lesley Smith: Middle Level Physical Education Curriculum Essentials Document, PhD. Iesley. Smith @bvis.org. voice-mail: 303. 245.814. 2009.
- 15- Marth Robertson : Changing the meaning of experience embowering Learning through the use concept maps,vee Diagram and Priceples of Education Lap,Vol 89,p.212 (2000).

تابع مرفق (٨)

الهدف: تعليم مهارة السيطرة على الكرة

الجزء	الزمن	التمرين		
الإحماء	٥ق	- قفزة الإنجليز (لعبة صغيرة) - اكتشف تنوعات حركية للجري بالكرة. - قد التحديات الحركية التالية:		
الجزء الرئيسي	٢٠ق	- السيطرة على الكرة بانسيابية عالية مرة واحدة؟ ماذا تفعل الذراعين؟ هل تكون بجانب الجسم لحفظ التوازن أم لا ؟ - عندما تسيطر على الكرة لسحبها بباطن القدم هل هناك فائدة أخرى للذراعين أم لا؟ - السيطرة على الكرة والذراعين بجانب الجسم لحفظ التوازن. الآن حاول السيطرة على الكرة والذراعان ممدودتان بجانب الجسم؟ أيهما أفضل؟ ولماذا؟		
		- ما هو الجزء من رجليك يمس الكرة أولاً؟ - السيطرة على الكرة والقدم المستلمة تدور للخارج؟ الآن حاول السيطرة على الكرة دون دورانها للخارج من مفصل الفخذ؟ أيهما أفضل ولماذا؟ - السيطرة على الكرة والقدم الغير مستلمة بجانب الكرة وسن القدم يواجه الاتجاه الذي تأتي منه الكرة. الآن حاول السيطرة على الكرة دون اتجاه سن القدم إلى الاتجاه الذي تأتي منه الكرة؟ أيهما أفضل ولماذا؟		
		- ميل الجذع للامام أثناء السيطرة على الكرة بباطن القدم - الآن حاول الاحتفاظ بالجزع مستقيماً.. الآن حاول الاحتفاظ بالجزع بين الميل والاستقامة - أيهما أفضل ولماذا؟		
		- وضح كيف تسيطر على الكرة الآتية بسرعة كبيرة، متوسطة ، خفيفة لماذا يختلف السيطرة على الكرة باختلاف سرعة الكرة؟ - الآن حاول أن تدمج السيطرة على الكرة بباطن القدم مع أنشطة أخرى لتحقيق المزيد من الخط الآلي للأداء؟		
		- السيطرة على الكرة وأنت عاري القدمين، الآن حاول السيطرة عليها (بالحذاء الرياضي) كيف تشعر؟ أي طريقة أكثر راحة بالنسبة لك وأكثر أمناً؟ - السيطرة على الكرة على أرض ، نجيلة، أسفلت، بلاط، أيهما أفضل ولماذا؟		
		لاعبان (أ)،(ب) يقوم اللاعب (أ) بتمرير الكرة إلي اللاعب (ب) بباطن القدم ويقوم اللاعب (ب) بالسيطرة عليها بباطن القدم.		
		عمل مرجحات للذراعين	٥ق	الختام